Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكبر من عائدات البترول .. أكثر كثيرا مما تعطيها باقى الدول المنتجة للنفط .. ويحصل هو على النسبة الأقل .. فقد اكتفى بربع ما تحصل عليه الإمارات الأخرى من العائد .

وقد شجع ذلك الشركات المنتجة على التركيز على إنتاج أبو ظبى من البترول .. والعمل على المزيد من إنتاجه ..

وما إن حل عام ١٩٦٤ حتى كان بترول أبو ظبى .. مستغلا بالكامل .. نتيجة لسياسة الشيخ شخبوط .. وبلغ الإنتاج ١٨٨ ألف برميل يوميا .

ولم يكن الأمر كذلك فقط .. فكثيرا ما كان الشيخ شخبوط يمنح الشركات المنتجة .. بل والحكومة البريطانية .. هبات مالية .. تقدر بالملايين .. وقد منح فى أحد الأعوام الشركات البترولية ١٠٥ ملايين دولار .

ولكن فجأة .. تغير الرضا السامى البريطانى عن الشيخ شخبوط .. لسبب غير واضح ..

وأطلقت الحكومة البريطانية أقلام كتابها وصحفها على الشيخ شخبوط .. وصحف الغرب بصفة عامة .

فهذه وكالة انباء اليونايتد برس وصفته بأنه .. إقطاعى شرير .. وقالت مجلة لايف الأمريكية أنه .. لا يفك الخط .. ولا يستطيع أن يوقع باسمه على دفتر شيكاته إلا بشق الأنفس .. وأنه بخيل إلى حد مخيف .

وقالت المجلة إن الشيخ شخبوط مصر على عدم الاعتراف بالبنوك .. رغم المحاولات التى جرت لاقناعه بإيداع أمواله الطائلة فيها .. ولكنه فضل أن يحتفظ بها .. تحت فراشه .. حتى وقعت له حادثة مفاجئة ..

فقد كان يضع أمواله فى مكان أمين فى قلعته المحصنة .. ولكنه فوجئ ذات يوم بالفئران .. وقد أكلت كميات كبيرة من أوراق النقد ..

وكان درساً .. وافق بعده على .. إقامة بنك واحد .. فى أبو ظبى كلها .. ليضع فيه أمواله .